

هل يجوز تصوير من لا يستترون بالستر الشرعي لغرض التوثيق

السؤال :

أنا مصور حياة وثائقية للشعوب والقبائل البدائية التي تلبس الجلود والقابلة للانقراض ، وكثيراً ما أصورهم بطبيعتهم كما هم لأغراض علمية أو وثائقية وانزالهم في الانترنت لنفس الأسباب ، ولربما ظهر من تلك الشعوب والقبائل البدائية جزء بسيط مما يستر كالثديين مثلاً ، واستشكل عليّ البعض بأنّ يفضّل أن استفتي قبل انزالهم للعامة فهل يصح انزالهم لنفس الأسباب السالفة الذكر ولا دخل لهم بشهوة أو غيرها غير ما ذكر ؟

الجواب :

لا يجوز تصوير أو نشر ما يحرم شرعاً إظهاره من بدن المرأة عبر الانترنت وغيره حتى وإن كانت هي ممن لا يهّمها ذلك، فإذا كانت مهمته وحرفته التصوير والنشر، فليجعلها تفيد المشاهدين الاعتبار منها، والعظة بها، والرجوع إلى الإسلام دين الإنسانية والحياة، بعد أن يزيل اللقطات غير الشرعية ويمحوها قطعاً منها إن شاء الله تعالى.